

خطبة الجمعة بعنوان: المجتمع المترابط - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:02](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله ما اجمل هذه الصورة للمجتمع المسلم والتي صورها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:00:29](#)

مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم. مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر وصورة جميلة اخرى يصورها رسولنا صلى الله عليه وسلم فيقول المؤمن للمؤمن - [00:01:00](#)

كلب بنيان يشد بعضه بعضا. وشبك بين اصابعه المؤمنون جسد واحد. المؤمنون يد واحدة. في محبتهم واخوتهم وهذه الاخوة منبثقة من قاعدة متينة الا وهي محبة الله تعالى وعبادته. فلما اتفقت مقاصدهم توافق - [00:01:29](#)

علاقاتهم وقويت محبتهم واخوتهم. كما قال ربنا جل وعلا يحبهم ويحبون فاثمرت هذه المحبة الذلة على المؤمنين. قال يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين علينا عباد الله ان نحقق هذه المحبة بيننا والاخوة بيننا تحقيقا - [00:02:08](#)

واقعيا في الحياة. واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. ليست هي احاديث تروى او دعاوى تتمنى اجلس مع زوجتك واولادك جلسات عائلية تتبادل معهم فيها الحب والحنان. ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها - [00:02:43](#)

وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون. اجلس مع اولادك واهلك. حدثهم عن الله حدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثوا عن الصلاة حدثهم عن الجنة. حدثهم عن النار. ذكرهم بالله. حذرهم من معصية الله - [00:03:20](#)

اثنى الله تعالى على نبيه اسماعيل عليه الصلاة والسلام فقال وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا اجعلهم يتحدثون عن مشاكلهم وهمومهم وطموحهم في هذه الحياة تتلاحم الاسرة بذلك. وهي اول لبنة في المجتمع المتلاحم - [00:03:50](#)

ولا ينسى المسلم مع حاجات اهله واشغاله في حياته لا ينسى والديه. اجلس مع والديك انسهما اضحكهما اطعمهما اقض حوائجهما. قال صلى الله عليه وسلم ففيهما فجاهد تفقد ارحامك. اسأل عنهم - [00:04:22](#)

سد حاجاتهم شاركهم في افراحهم واحزانهم واتي ذا القربى حقه ويقول الله تعالى في الحديث القدسي للرحم الا ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك عباد الله نعيش في زمان لا يعرف الجار اسم جاره الا من رحم الله. احسن الى جارك - [00:04:54](#)

تكن مؤمنا كما جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم. صله ولو باليسير يقول النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك احفظ حق جارك. ولا تؤذه برفع صوت الغنى في المناسبات او غير ذلك. يقول النبي - [00:05:29](#)

صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره وهكذا يتلاحم افراد المجتمع فيما بينهم بكل محبة واخوة يتناسون خلافات ومشاكلهم هكذا المعلم مع طلابه كأنه - [00:06:01](#)

شفيق حريص عليهم. كما قال صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد اعلمكم وهكذا المدير مع موظفيه والموظفون مع المتعاملين مع المريض الغني مع الفقير الحاكم مع المحكوم - [00:06:35](#)

حتى قول الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وبهذا نكون معا مجتمعا عابدا لله صالحا قويا عزيزا نتلاحم فيما بيننا تحقيقا في

الظاهر للرحمة وفي الباطن للمحبة والدعاء فيما بيننا بظهر الغيب - [00:07:09](#)

قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا - [00:07:52](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله عباد الله - [00:08:12](#)

من سنن الله تعالى المرعية في اصلاح ذات البين والترابط بين الناس ما كان يتواصى عليه الصالحون يتواصون بكلمات لو وزنت بالذهب لرجحت به يقولون من اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس - [00:08:32](#)

من اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس ومصدق ذلك في كتاب الله تأمل كيف افتتح الله تعالى اية الصلاة العشرة بالصلة العظمى بالصلة به جل جلاله. قال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:09:09](#)

وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين. والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم وكأن هذه الصلوات قل لها مبنية على عبادة الله تعالى فمن اصلح صلته بالله بالصدق في عبادته والمحافظة على صلاته -

[00:09:40](#)

اصلح الله تعالى ما بينه وبين عباده هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي

وسلم وبارك وبارك على نبينا محمد اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين - [00:10:12](#)
الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا اللهم وفق عبدك الشيخ خليفة بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى. اللهم ادم عليهم نفور الصحة والعافية يا ارحم الراحمين - [00:10:38](#)

اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته. ولا دينا الا قضيته. ولا مريضا الا عافيته برحمتك يا ارحم

الراحمين. اللهم اصلح احوال المسلمين في كل مكان. اللهم اشف مرضانا - [00:10:58](#)

والمسلمين وفرج هم المهمومين يا ارحم الراحمين. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع عنا هذا الوباء

المسلمين اجمعين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:11:18](#)